وقال تعالى فتعالين امتعكن ومن ثم لحنوا من قال
ايا جارتا ما انصف الدهر بيننا * تعالي اقاسمك الهموم تعالي
بكسر اللام ولما فرغت من ذكر علامات الامر وحكمه
وبيان ما اختلف فيه ثنّيت ذلك بذكر المضارع فذكرت ان
علامته ان يصح دخول لم عليه نحو لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد وذكرت انه لا بد ان يكون
في اوله حرف من حروف نايت وهي الالف والنون
والياء والتاء نحو نقوم واقوم ويقوم وتقوم وتسمى هذه
الاربعة حروف المضارعة وانما ذكرت هذه الاحرف
بسطا للحكم الآتي بعدها لا لاعرّف بها فعل المضارع
لانا وجدناها تدخل في اول فعل الماضي نحو اكرمت
زيدا وتعلمت المسألة ونرجست الدواة اذا جعلت فيها
نرجسا ويرنأت الشيب وهو اذا خضبته باليرناء وهو الحناء
وانما

وانما العمدة في تعريف المضارع دخول لم عليه ولما
فرغت من ذكر علامته شرعت في ذكر حكمه فذكرت له
حكمين حكما باعتبار اوله وحكما باعتبار اخره فاما
حكمه باعتبار اوله فانه يضم تارة ويفتح اخرى فيضم
ان كان الماضي اربعة احرف سواء كانت كلها
اصولا كدحرج يدحرج او كان بعضها اصولا و
بعضها زائدا نحو اكرم يكرم فان الهمزة فيه زائدة
لان اصلها كرم ويفتح ان كان الماضي اقل من اربعة
او اكثر منها فالاول نحو ضرب يضرب وذهب
يذهب ودخل يدخل والثاني نحو انطلق ينطلق
واستخرج يستخرج واما حكمه باعتبار اخره فانه تارة
يبنى على السكون وتارة يبنى على الفتح وتارة يعرب فهذه
ثلاث حالات لآخره كما ان لآخر الماضي ثلاث حالات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)